٣٠

ان تعش نجتمع والا فما اشغل من مات عن جمع الانام
فواعجبا ممن يمد يمينه الى لغه عند الفراق فيسرع
فانظر الي بطرف غير ذي مرض فبع الماء يجي لي من طرفك النظر
ادرك بفضلك عصيما كنت تخبره واسمع برفقك ما كاد يلتبس

عده

اتيتك تائبا من كل ذنب وخير الناس من اخطا فتابا
اليس الله يستعفا فيعفو وقد ملك العقوبة والعقابا

عده

عصيت وتبت كما قد عصى وتاب الى ربه آدم
فقل قول يوسف لا تثريب فقد يغفر الغافر الراحم

عده

الا ودكم كالورد ليس بدائم ولا خير فيمن لا يدوم له عهد
وودي لكم كالاس حسنا وبهجة له نظرة تبقى اذا فني الورد
اشبهت عهد الورد بالاس فهو مشاكل وهل زهرة الا وسيدها الورد
وشبهت منك الورد بالاس في البقا ولم يخلق التشبيه عندي ولم يعد
فودك كالاس المرمر مد افقد وليس له في الريح قبل ولا بعد

عده

فمن لي بالعين اللتي كنت مرة الي بها نفسي قد او تنظر

عده

فهبني مسيا كالذي قلت ظالما فعفو جميل كي يكون لك الفضل
فان لم اكن للعفو منك لسوء ما جنيت به اهلا فانت له اهل

عده

رعا الله ليلات بطيب حديثكم تقضت وحياها الحيا وسقاها

وكنت تحيا

١٣٢

وكنت تحيا من دموعي بقطرة فقد صرت تحيا بعد كم بدماها

عده

واحسن منك لم تر قط عيني واحسن منك لم تلد النسا
خلقت مبرا من كل عيب كانك قد خلقت كما تشا

عده

ابا روحي ويا كحلي وراحي ويا عزي ويا فخري وزيني
ويا ظبيا يفوق البدر حسنا ويا بدرا يفوق النيرين
بحق الله وجه الحق فيكم وحسن ضيا نور في الجبين
بحق جيوش هارون للواتي اثرن معارك المقلين
تعطف ابدا الناي بوصل ولا المطل فذبك النفس بين

كتاب جواب

عسى وصل يمن به الليالي وجمع شملنا بعد الشتات
فان جمع بك الايام شملي غفرت لها الذنوب السالفات

ورد علينا المسطور كاللولو المنثور فكانه قميص يوسف حين سرى النسيم
او كلمات الوحي حين سمعنا سمع الكليم فاطاهينه بملبوس قلت ديباج سندس وشي
او طيلسان رهف ياسمين فحيّ وان ما ثلته بالحلي قلت صنوف زبرجد
محفوف بدرر عقيان او نجوم در ويا قوت مكلله بالمرجان فما اعجب
رقم صدور سطوره هذا ابيض يقق صافي الادم وهذا اسود حالك
كانه ليل بهيم مجتنو باعلى زاهير افنان وافنه وغرائب الفاظ ببيان رايقه
يسحب على سحاب ذيل اللسان وتخجل بفصاحتها فصاحت بين الزمان بالبلاغه
فاملنا ما اودعه كتابه الكريم محاسن المحامد المهداه وغرائب الرغائب المسداه
ولطائف العوارف المجلوه وصحائف المناقب المتلوه سوا
واحسن منه لم تر قط عيني واحسن منك لم تلد النسا
خلقت مبرا من كل عيب كانك قد خلقت كما تشا

Copyright © King Saud University